

لؤلؤ فتت مل الصص ف ل مدر ة وال مر زالو ت

□ ان اما ان فدن الص قلو مان"

ا اتول طفل وص طول راءة والم ت ة ولت لم



نا ن ط ل ل ط ل



ور ة ل وارد ل ر ة



دل ل
ت ت للا
ل در ة ول ر ول ت

□ ان ا ا ان ن ال ة لوا ان"
ال تل ط الو ل راء ة ول ت ة ول ت ل

النص الأصلي من إعداد: د. هيو هوز نمرزينا بوناتي
تطوير الطبعة العربية: غانم بيبي وماري غانم

كيف تستعمل قصص "من طفل إلى طفل"

المحتويات

1. عن القصص: ما هي؟ دورها؟ لغتها؟ ص. 4-6
2. قراءة القصص، الكلمات الجديدة، الإصغاء والاستخدام ص. 6-9
3. التعبير والتمثيل والتشخيص والألعاب ص. 10-15
4. القصص والكتابة: تعزيز القدرات ص. 15-24
5. استخدام القصص ص. 24-25
6. خارج المدرسة ص. 25
7. في تعلّم لغة أجنبية ص. 26
8. كيف تستعمل نسخاً قليلة من القصص؟ ص. 26-27
9. قائمة القصص ص. 28-31

1. عن القصص: ما هي؟ دورها؟ لغتها؟

■ قصص "من طفل إلى طفل" هي حكايات تحمل رسالة صحية: تدرّب الأطفال على القراءة السهلة. ويمكن قراءتها بسرعة لأن لغتها بسيطة. الأفكار والناس في الكتب مشوّقون والقصص مسلية، وهي تشجّع على القراءة من أجل المتعة.

عندما يستمتع الأطفال بالقراءة فهم يكسبون:

- قصة شيقة
- تمكّنًا من اللغة
- قدرة أفضل على القراءة والكتابة والتعبير

حكايات "من طفل إلى طفل" تمنح الأطفال الثقة بالقدرة على القيام بعمل إيجابي يحسّن صحتهم وصحة حياة الآخرين.

■ كل قصة:

- تظهر الأطفال يعاون بعضهم بعضاً بنشاط
- تغطي موضوعاً صحياً (الماء النقي، التغذية السليمة...)
- في تناول الأطفال والمدرسة والنادي...
- مناسبة لأعمار عديدة مختلفة

■ اللغة:

- لغة القصص بسيطة دائماً. وهي سهلة لجميع الأطفال الذين يتعلمون أيّ لغة، سواء اللغة الأم أو لغة ثانية (ويمكن الحصول على معظمها بالإنكليزية أو الفرنسية أيضاً).

■ التدرّج:

- تتدرّج القصص وتتفاوت مفرداتها وعدد الكلمات الرئيسية المستخدمة فيها، كما يتفاوت عدد الصفحات الكلمات الجديدة أو الصعبة مشروحة ومعناها سهل الفهم من السياق. تكرر الكلمة الجديدة مراراً حتى تصبح مألوفة للقارئ. الأفعال بسيطة، وهي وتستعمل الصيغة المباشرة بشكل أساسي.

■ البنية:

- بنية الكتب بسيطة، والمادة مقسّمة بشكل مريح إلى أقسام أقصر يمكن قراءتها وجعلها في متناول السمع والبصر في ما بعد من دون أن تفقد الفكرة الرئيسية في الرسالة الصحية.

■ الحقائق الأساسية:

- هناك ملخص (أو رسالة) في كل قصة يساعد في إلقاء الضوء على الحقائق التي يمكن استنتاجها من القصص.

■ الخلفية:

- خلفية كلّ قصة يمكن تكييفها بسهولة لتناسب أي بلد وأي حالة. معظمها ينطبق بسهولة على نطاق تجارب الأطفال في كل بلاد العالم.

■ الصور:

- الصور تجعل القراءة أسهل. الأطفال الذين يجدون صعوبة في القراءة ستساعدهم وتشجعهم الصور التي تضيف تفصيلاً إلى النص. كثيراً ما تساعد الصور على تفسير الرسالة الصحية فتجعل فهمها أسهل.

■ مجالات الاستفادة:

- القصص ثلاثم مجموعة واسعة من الاستعمالات. أحياناً تتشابه مواضيعها، أو قد تكملها مادة أخرى من مواد "من طفل إلى طفل" (ورقة نشاط مثلاً أو قصة أخرى). هذا يجعلها مفيدة خصوصاً لدى القيام بمشروع.

■ الأنشطة:

- في آخر كل قصة أنشطة ملائمة، وألعاب والغاز ومقترحات لجعل التعلّم حيويًا ولتشجيع الأطفال على تطوير المهارات البدنية واللغوية والذهنية.

■ اللغة الأم:

- في كثير من البلاد، يشكو المعلمون من أنه لا يوجد مادة مشوّقة بدرجة كافية ليقراها الأطفال باللغة الأم. إلا أن قصص من طفل إلى طفل كتبت بوضوح وبتشويق فضلاً عن أنّ معظم المعلمين في البلاد المختلفة يمكنهم أن يكيّفوها (وهم يكيّفونها) من أجل

استخدامها بلغتهم الخاصة، ويمكنهم أن يشجعوا الأطفال ليعملوا كتبهم الخاصة انطلاقاً من هذه القصص أو من قصص أخرى كانوا قد سمعوها.

2. قراءة القصص، الكلمات الجديدة، الإصغاء والإستخدام

يمكن استعمال القصص لتنمية مهارات اللغة والتعبير. نقدم أدناه بعض الأفكار لكيفية القيام بذلك. الملخص في نهاية هذا الدليل يقدم مقترحات لكيفية استعمال القصص وبراءعي النسخ المتيسرة منها في المدرسة أو المكتبة.

١٩ القراءة:

■ طرق القراءة الجهرية:

هناك طرق عدة للقراءة: قد يقرأ للأطفال أحد الراشدين. ويمكن الأطفال أن يقرأوا بصوت عال في الصف (قراءة جهرية)، كما يمكن أن يقرأ كل منهم للآخر، أو يمكن أن يقرأوا قراءة صامتة. إلا أن الإصغاء، والاستيعاب هما من العناصر الأساسية للحصول على نتائج جيدة للقراءة.

■ درس قراءة سيء:

إن درساً يقرأ فيه طفل جملة، ويقرأ آخر جملة أخرى حتى يقرأ الصف كله، لا يحقق هذه الشروط. فالأطفال الذين لا يقرأون يجدونه مملاً لأنهم لا يستطيعون فهم ما يقرأ. أنهم لا يصغون بعقلهم بل ينتبهون فقط عندما يأتي دورهم ليقروا بجهد كلمات قليلة لن يتذكروها أبداً، لأنهم لا يفكرون في ما كتب، بل يحاولون تهجئة كلمات فارغة.

■ القراءة الجهرية:

- يستحسن أن يقرأ الشخص الذي يجيد القراءة قراءة جهرية حتى يفهم أولئك الذين يصغون، ويشد انتباههم. على هذا المنوال، وحيث ترد في القصة معلومات جديدة، إقرأ الفقرة للأطفال بصوت عال وناقشها معهم.
- وحتى يعطى الصف كله تدريباً في القراءة، فإن المعلم أو الطفل الذي يقرأ جيداً (أو الذي أعدّ الفقرة) يمكنه أن يقرأ قطعة صغيرة. بعد ذلك يتحدث الأطفال الآخرون فيها ويقرأون القطعة قراءة صامتة حتى يتمكنوا من قراءتها جيداً. ثم

يفرأونها ثانية، بعضهم إلى البعض الآخر في مجموعات، حتى يحصل كل منهم على فرصة لقراءتها قراءة جيدة.

- ينتقل المعلم من مجموعة إلى أخرى ليرى أنهم يعملون بصورة جيدة. نختار دائماً فقرات ذات مغزى ومشوقة للقراءة. ونخصص وقتاً للأطفال يقرؤون فيه قراءة صامتة عندما يحتاجون مساعدة أقل وعندما يكونون قد فهموا موضوع قراءتهم.

■ الإصغاء:

- يتعلم الأطفال لغةً ما فقط إذا سمعوها وأصغوا إليها. لذا فإن القراءة الجهرية للأطفال مفيدة، خصوصاً إذا كان فيها ما يشد انتباههم، ويثير حب الاستطلاع لديهم وينبّه خيالهم. إذا كان الأطفال لا يجيدون القراءة، يمكننا أن نقرأ قسماً من القصة، وأن نسأل الأطفال عما يتخيلون أنه حدث بعد ذلك، ثم أخبرهم كيف انتهت القصة في حقيقة.
- طريقة أخرى لاستعمال القصص مع المبتدئين هي بأن نريهم صورة ونطلب منهم أن يقولوا ما يرون فيها ثم نقرأ عليهم الفقرة ذات الصلة بالموضوع في الكتاب. هذه الطريقة مفيدة خصوصاً في التعليم الصحي عندما نريد أن ننبي على ما يعرفه الأطفال من قبل، مثلاً على صفحة 20 من "هزيمة العصابة" يمكنك أن تسأل: "ماذا يحدث؟"؛ "أين يجلس الناس؟"؛ "ماذا يفعلون؟"؛ "ما سبب وجود الناس في العيادة في رأيك؟".

■ القراءة الخلفية (القراءة المصاحبة للحوار أو الأحداث):

- هنا، يقرأ الأطفال قراءة صامتة قطعة تسهل قراءتها في نحو 15.10 دقيقة. ثم يناقشونها، ويسألون ويجيبون عن أسئلة تدل على أنهم فهموا ما كانوا يقرأون. وإذا كانت المدرسة محظوظة تماماً بأن يكون فيها مكتبة في الصف (في الفصل)، يمكن الأطفال أن يستعبروا ويقرأوا كتاباً كاملاً في وقت فراغهم ويتحدثوا عنه في الصف.

- إذا كانت المدرسة تعلم التربية الصحية أو الصحة والنظافة الشخصية كمادة دراسية، بإمكان الأطفال أن يقرأوا "الغيلان الخمسة" (عن الذباب) و"مغامرات موسى في النهر" (عن الماء الملوّث). هذا أكثر تأثيراً من مجرد أن تأمرهم:

"يجب أن تغسلوا أيديكم كل يوم"، أو "يجب أن تبتعدوا الذباب عن الطعام". إذا كانوا يتكلمون عن التغذية والغذاء الصحي فقد تفيد قصة "حارس المرمى" (كتاب عن الطعام الجيد) لجعلهم يفهمون أن الطعام جزء حقيقي من الحياة اليومية.

■ الكلمات الجديدة:

- الكلمات الجديدة كثيراً ما تُفسَّر في النص نفسه. مثال على ذلك "التهاب رئوي". وعندما يريد معلم الإرشاد الصحي أو معلم اللغة تقديم كلمات جديدة، يمكنهما قراءة فقرة في القصة ثم سؤال الأطفال عما فهموه. وفور فهم الأطفال الكلمات فإنهم سيترجون أمثلة أخرى من خبراتهم الخاصة.
- أحياناً جرى تبسيط الكلمات في القصص إلى حد بعيد. إذا شعرنا أن الكلمات سهلة جداً نطلب من التلاميذ أن يجدوا كلمات أخرى لها المعنى نفسه (مرادفات) (أو نناقش التعبير في اللغة العربية الذي قد يكون أدق وصفاً من التعبير باللغة الأجنبية إذا كنا نستعمل النصوص الانجليزية أو الفرنسية).

■ الأسئلة:

القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والمناقشة، يمكن تنشيطها وإدخال الإثارة عليها والتشديد على أهميتها من خلال طرح بضعة أسئلة قبل القراءة أو بعدها للتأكد من أن الأطفال يفهمون ما يقرأون أو يسمعون. حتى الأسئلة يمكن جعلها حيوية ومشوقة، مثل: "هل تعلم أن الذباب يتقيأ على الطعام ليحضره لنا؟"؛ "إحزر ماذا يفعل أيضاً؟".

■ الإصغاء وإعادة:

إعادة رواية القطعة التي قرأت (إما باللغة العربية وإما باللغة الأجنبية) سهلة للجميع، سواء أكانوا يحسنون القراءة أم لا. هذا يوفر تمريناً في تعلم الرسالة، وفي الإصغاء بذكاء، وفي امتلاك سلاسة في اللغة المحكية.

■ إبتبات:

ج. بتفكرم بتباتف. المدارس، م. ن. إس. تعمال للقصاص مادة قراءة فية. ل. تلج. م. الص. ح. ول. دراسات الإ. تم. اع. ل. علوم لولتلب. ر. للمن. ل. ب. الإ. فلة. ل. ا. بت. ساب. لاس. ف. ال. ل. وال. ا. بت. اع. ال. درس.

■ ت. . . . إ. ه. و. ص. ن. .. الإنترنت:

ح. . لاتتوفر القصة مطبوعة- م. ننتحمل لنصوص لَهَا من موقع ور. ةال موارد
العرب.ة www.mawared.org صفحة من طفل إل طفل 'إس تن سا . هـ لت ل. ده ا.
و. م. ت. ب. ر. لنصوص ورسومه وتلي بقها نغ . لوح أو ح. ا. ط.

■ الاستعارة:

أحياناً يأخذ الأطفال كتباً الى البيت. بعضهم يقرأ بسرعة كبيرة، وآخرون يكونون أبطأ.
عند استعارة الكتب الى البيت، يتقدم الأطفال في قراءتها بالسرعة التي تلائمهم. يمكنك
أن تخصص وقتاً لتطلب من الطلاب أن يخبروك عما قرأوه. هذا يعطي كلاً منهم تدريباً
في كتابة التقارير والقراءة.

■ من يستخدمها أيضاً؟:

عندما يأخذ الأطفال كتبهم الى البيت، فالأطفال الأكبر أو الأهل يساعدونهم أحياناً في
القراءة. هذا مفيد في تشجيع المجتمع على إدراك المشكلات الصحية والاهتمام بها.

■ العاملون / المرشدون الصحيون والممرضات:

سيجد العاملون الصحيون والممرضات القصص مفيدة إذ تساعدهم على شرح مواضيع
صحية مثل "الالتهاب الرئوي"، و"المناعة" و"الجفاف" للكبار والصغار على حدّ سواء،
وذلك عندما يلتقون أسبوعياً في العيادة أو المركز الصحي أو النادي.
الكبار يستمتعون بالقصص بقدر ما يستمتع بها الصغار.

برامج التشجيع على القراءة

يزداد في البلدان العربية عدد الجمعيات والمبادرات التي تعمل على التشجيع على القراءة
وتحويلها إلى عادة مدى الحياة. يمكن الإستعانة بها لتدريب العاملات والعاملين مع الأطفال
والمعلمّات وتامعلمّين والأهل على كيفية بناء الفدرة على القراءة، والوصول إلى الكتب. على
سبيل المثال لا الحصر:

- جمعية "إقرأ" في لبنان (للإتصال: الهاتف 01-365159)

- معهد كنعان في غزة www.canaan.org.ps

- مؤسسة تامر في رام الله www.tamerinst.org

(هل تعمل مؤسستكم في هذا المجال؟ أكتبوا إلينا لنضيفها إلى القائمة).

3.3. لتب. ر وإت... لت . . ص وا... اب:

■ ما الذي يجعل التعبير مهماً إلى هذا الحد

● في أحوال كثيرة، نفهم ما نسمع، أو ما نمثل أو نقول أو ما نصغي إليه بأفضل مما نقرأ. لهذا السبب فإن العمل الشفوي مهم الى حد كبير، خاصة في المستوى الابتدائي الأدنى. فهو يساعد الطفل على التذكر. (نحن لا ننسى أبداً الأناشيد التي تعلمناها صغاراً).

● يتذكر الطفل فقط عندما يصغي إصغاء فعّالاً، وعندما يشارك مشاركة فعّالة ويفكر تفكيراً فعّالاً. وقصص "من طفل الى طفل" مبنية على أساس ما يفعل الأطفال وما يثير انتباههم. سيتعلم الأطفال أن يقرأوا ويفكروا ويعبروا لأن استعمال القصص استعمالاً جيداً يعني الاستفادة منها استفادة فعّالة.

● عندما يتعلم الأطفال أن يقرأوا ويكتبوا، نجد أن تعلم التربية الصحية من خلال القصص والرسائل والأغاني والأشعار والتمثيلات والألعاب - وكلها موجودة في القصص - يصبح أفضل وأسرع وأسهل وأشد تأثيراً.

■ الأسئلة والمناقشات:

الأسئلة والمناقشات مع المعلم أو في مجموعات، والمبنية على رسائل صحية من خلال دروس اللغة، تثير التفكير الخلاق بالإضافة الى السلسلة الشفوية. في ما يلي بعض الأمثلة:

● هل يمكننا منع الحوادث؟

● ماذا يمكننا أن نعمل إذا أصيب شخص بحمي؟

● كيف نستطيع مساعدة الأطفال ليتعلموا قبل الذهاب الى المدرسة؟

● ماذا يمكننا أن نتعلم من الناس الذين ليسوا مثلنا؟

● ماذا نفعل بالقلم؟

كل هذه الأسئلة تتضمن أموراً كثيرة أوسع، ويمكن أن يجاب عنها بطرق مختلفة، ربما - لم يكن - المعلم قد فكر بأن لها علاقة بتعليم اللغة.

إن جميع المواضيع مترابطة وتتبادل التأثير خاصة عندما تهم الطفل شخصياً.

● نشجع الأطفال على الاجابة عن أسئلة كثيرة ومناقشتها بعد أن يكونوا قرأوا الكتب أو أجزاء منها: سيتشوقون للمشاركة، لأنهم يكتشفون أنهم يعرفون الكثير وأنهم تعلموا قدرًا كبيراً من دون مجهود كبير. نطلب من الأطفال أن يرووا ما سمعوه مصادفة من شخص ما، أو ما رأوه في العيادة، أو ما قرأوه. ساعدهم بمقترحات قصيرة.

● أما الأطفال الأكبر، فإن مناقشتهم يمكن أن تأخذ شكل اجتماعات لجان، أو محاورات أو جدال، أو مبارزة كلامية، أو ندوات عن موضوع صحي مهم، فيما يستعمل الأطفال معلومات من القصص أو من خبرتهم الخاصة.

■ رواية القصص:

● حكاية أو رواية القصص، شائعة ويمكن ان يقوم بها المعلم، وكذلك الأطفال أنفسهم كلما أمكن. يمكنهم استعمال قصص من خيالهم أو قصص حقيقية يحبون أن يرووها، خاصة إذا منحوا قليلاً من الوقت ليفكروا فيها ووجدوا جمهوراً يستمع إليهم.

إليك بعض المقترحات: "كيف يمكنك أن تقص قصة على أخيك الأصغر لتجعله يتذكر غسل يديه قبل الأكل؟". "ما القصة التي يمكن أن ترويها لصديقك لتمنعه من التدخين أو التسرب من المدرسة؟".

● م.ن دعوة ح.ل.ت . أو .دّة أو أح.ل.إباء والأمهاتلقراءةقصة أو رواية .ا.ة. وقدم بع.ل.مع.انتدبأغ. روايةالقصص ...ل.م.وق.

■ قصائد وأقوال مأثورة:

الأطفال يحبون أيضاً القصائد والأغاني والأشعار والأمثال والأقوال المأثورة. هناك بعض منها في قصة "الغيلان الخمسة". وقد يكون الأطفال والمدرسون قادرين على ابتكار ما يخصهم منها بلغتهم الأم أو باللغة الأجنبية (أو حتى بالعامية). وقد يكون بالإمكان جمع أقوال مأثورة وأمثال عن الصحة. إليك بعضها:

● أكل تفاحة كل يوم يبعد الطبيب

● خيركم أنفعكم لعياله (حديث نبوي شريف)

- درهم وقاية خير من قنطار علاج
- قطبة في وقتها توفر تسعاً

■ التقارير:

في مرحلة متقدمة أكثر، عندما يشعر المعلم أنه جرى تطبيق ما يكفي من النشاط غير النظامي، يمكن أن يطلب من الأطفال أن يعدّوا أحاديث أو تقارير عن أحد المواضيع التي تكلموا أو قرأوا عنها من قبل. ستجد أن التلاميذ يستطيعون تقديم تقارير طويلة فعلاً، يجب ان يأخذها المستمعون بجديّة حتى يستطيعوا أن يطرحوا اسئلة.

نوضّح ونضيف الى ما قيل ونتأكّد من أنه صحيح. العبارات الحيوية بشكل خاص قد تحظى بالتصفيق. هنا بعض المقترحات:

- شبّ حريق في الجوار، كيف كان يمكن منعه؟
- رأينا اصطداماً في الشارع (في طريقنا) الى المدرسة: ماذا حدث؟ لماذا حدث؟
- ضبط والدي أخي الأكبر يدخن...

■ التمثيل

بعض الناس يقول "أوه، أنا لا أجيد التمثيل، لا أستطيع أن أمثّل". إلا أن التمثيل ليس سوى طريقة من طرق الاتصال من خلال اللعب أو المناقشة. ويمكن أن تشكّل المناقشات البسيطة بالأسلوب المباشر - التي توجد في القصص كلها - قاعدة للتمثيل. (انظر، مثلاً، الحوار بين نور وخالتها صفحة 14 و 16 من "المرشدة نور").

يمكن الاطفال أن يجمعوا أنفسهم في مجموعات بحسب عدد الشخصيات ليقوموا بتمثيل المناقشات القصيرة. هذا يدرّب الأطفال على الكلام السليم والمعبر، ويحسن القراءة.

■ أداء الأدوار: التشخيص

عندما يسأل الأطفال بعضهم بعضاً أسئلة ويجيبون عنها، فهم في الواقع يمثلون. عندما يتظاهرون بأنهم شخص آخر ويتكلمون مثل شخص آخر، فإنهم يقومون بأداء الأدوار ويقفّدون أو يشخصّون.

جميع الأطفال يلعبون دور معلمة / مدرّسة، أو أم أو صاحب محل، أو سائق سيارة شحن أو قبطان. هذا أمر طبيعي بالنسبة الى جميع الأطفال الأصحاء. إنهم يتعلمون ويتصلّون

ويتخيلون من خلال التمثيل. أحياناً يقلّدون بالكلمات وأحياناً بالحركات، وأحياناً بالأصوات. كل هذه الأفعال جزء من التمثيل وتدلّ على أنهم يفكرون، يضعون أنفسهم مكان شخص آخر ويصفونه بطريقتهم الخاصة. قد يستفاد من "التشخيص" في جعل قصة مفعمة بالحياة أو نقل رسالة صحية بصورة أقوى:

- تظاهر بأنك متقدم في السن، أو
- تظاهر بأنك طفل رضيع، أو
- تظاهر بأنك مصاب بالتهاب رئوي.

الامكانيات لا نهاية لها، وقصص "من طفل الى طفل" توحى بالكثير. جميع الرسوم التوضيحية تعطي أفكاراً أكثر للتشخيص والمشاهد المسرحية الهزلية.

■ المشاهد المسرحية الهزلية:

عندما يبدأ الاطفال من تجربتهم الحياتية الخاصة، وفي ذهنهم مسألة صحيّة، يمكن أن نعطيهم رسالة صحية مثل: "الطعام الصحي يصنع أسرة سعيدة" أو "العب مع الطفل لتجعله ينمو ويتطور جيداً". ويمكن أن نطلب منهم أن يعملوا تمثيلات قصيرة مدة الواحدة منها خمس دقائق في مجموعات لا تزيد عن خمسة أو ستة أطفال. وتقوم المجموعات بعد ذلك بتمثيل المشاهد الخاصة بها للأطفال الآخرين ويتناقشون معهم : أي مشهد منها كان الأفضل، ولماذا؟ أي قصة من القصص تلائم هذا النشاط؟..

وكلمًا سمح المعلم للأطفال أن يطوروا مبادراتهم كان المشهد المسرحي أفضل (يجب ألا يستغرق التمرين كله أكثر من نصف ساعة).

من المفيد دائماً أن نتأكد من ان التلاميذ قد فهموا الرسالة تماماً. إذا لم تُفهم ناقش كيف يمكن تحسين التمثيلية لتوضيح المعنى.

عندما يقوم الأطفال بهذا، فإنهم:

- يتدربون على الاتصال وتبادل الافكار والآراء أو المعلومات عن طريق الكلام والتعبير
- يتعلمون معلومات جديدة
- يتعلمون أن يفكروا (ويحلّوا مشاكل)
- يستمتعون بينما يستنتجون (ويتنبأون بالنتائج)
- يتعلمون أن يتعاونوا بنشاط
- يكونون مبدعين وبارعين.

■ الشرح والتفسير والعرض:

سبق مناقشة تقديم التقارير. التمثيل أو التشخيص ينشط تقديم التقارير، ويجعل التفسيرات والعروض أكثر طلاقة وأكثر تشويقاً من خلال الشرح. الأطفال الأكبر يمكنهم أن يتظاهروا أنهم عاملون (مرشدون) صحيون يشرحون كيفية إعداد علاج بسيط، أو كيف يهرس الطعام لإطعام طفل صغير، أو عمل دمىة يحبها.

■ التمثيل / التشخيص:

عندما يكون الأطفال أكثر خبرة وأكبر ثقة، سيكون بإمكانهم أن يحولوا إحدى القصص الى تمثيلية مستفيدين من كل التلاميذ كمثلين، وأن يعرضوها للآباء والأمهات في "يوم مفتوح" يحضرون فيه الى المدرسة. إن قصة "هزيمة العصابة" تصلح بشكل خاص لتكيفها لهذا الهدف، حيث أنها تقوم على أساس تمثيلية كتبها التلاميذ أنفسهم (وقد حولها تلاميذ مدارس جمعية الصعيد إلى مسرحية ناجحة بالعامية).



..... اجرهه . ص ص ن"ط .. ا . ط .."-07

■ الدمى المتحركة:

تمثيلات الدمى المتحركة شائعة أيضاً. يمكن الأطفال أن يعملوا الدمى المتحركة في أثناء أحد الأنشطة وأن يقرروا ما سيقولونه بعد أن يكونوا قد قرأوا قصة. مثال: "مغامرات موسى في النهر" تصلح للاستعمال، حيث أن البعوض (البرغش) وغيره من المخلوقات والأشياء يسهل تحويلها الى دمى متحركة أكثر من الكائنات البشرية. هناك الكثير من الأنشطة التمثيلية في نهاية القصص. ويمكن تطوير غيرها بناءً عليها.

■ الغناء والرقص:

يمكن الاستفادة من الغناء والرقص وحدهما أو بإضافة التمثيل إليهما. ويستمتع الأطفال بتعلم الاغاني والقصائد مثل تلك التي في قصة "الذبابة الفذرة" وغيرها. و"رقصة الذباب" أيضاً يمكن أن تشكل جزءاً من تمثيلية عن الميكروبات والبعوض (البرغش) والبق والبراغيت وحشرات أخرى. ويستطيع الأطفال أن يصمموا رقصة بعوضة أو رقصة حلزونة.

■ الألعاب:

جميع الألعاب المقترحة في القصص تساعد الأطفال في تعلم اللغة إذ توفر لهم تدريباً على الكلمات الجديدة، والجمل، وتفسير القواعد. سنجد الأطفال أكثر استعداداً للتعلم إذا لعبوا لعبة تدور حول ما تعلموه أو قرأوه. أحياناً يمكن استعمال الألعاب لتقديم مواضيع جديدة وتشجيع الأطفال على أن يقرأوا أكثر.

4. القصص والكتابة: تعزيز القدرات

في التعليم الجيد يدعم العمل الكتابي القراءة والتعبير. الأطفال يكتبون برغبة أكبر عن ما يمكنهم التكم عليه.

■ البطاقات:

حتى عندما لا يعرف الأطفال كيف يكتبون جملًا، فإن جميع ألعاب البطاقات في الكتب يمكن استعمالها للتدريب على الكتابة. أنظر ص 29 من "مغامرات موسى في النهر".

■ التسجيل في لوائح:

يمكن الأطفال أن يسجلوا لوائح كلمات أيضاً، مثلاً لائحة بالأشياء المرسومة في صفحة 6 أو 7 أو 8 أو 9 من "حارس المرمى". يمكنهم أن يعملوا لوائح أخرى، مثل لوائح الأمراض، وأفراد أسرهم، وما إلى ذلك. كما يمكنهم أن يتعلموا تصنيف لوائح مختلطة، وأن يضعوها في مجموعات. مثلاً: الحيوانات المفيدة والحشرات الضارة، العادات الصحية الجيدة والعادات السيئة، وهكذا.



ص ص ن "ط. . ا. . ط. . " - 07

ارس ا. ر. . .

■ إكمال الجمل:

الأطفال الأكثر تقدماً يفيدهم إكمال جملة بعد قراءة قصة، فهذا تمرين جيد لفهم رسالة صحية وحفظها، وللتدرب على كتابة جمل صحيحة، مثل:

- إذا كنا نريد أن نجعل المياه في نهرنا نظيفة، يجب ألاّ (نرمي فيها النفايات) ويجب أن (نقتل البعوض).
- لمنع الحوادث في البيت، يجب على أمنا أن (تضع القناني على رفوف) وألاّ (تترك الطفل وحده قرب النار) أبداً.

■ مادة إضافية:

حيث الكتب المدرسية قديمة الطراز، أو غير كافية المحتوى، أو كميتها قليلة جداً، يمكنك أن تبني بنفك حاجتك من النصوص باستعمال قصص "من طفل الى طفل". وبخاصة عندما لا يوجد سوى كتاب واحد: اقرأ قصة، ثم ناقشها، واطلب من الأطفال أن يكملوا الجمل.

تمرين مفيد آخر، هو ملء الفراغات لتختبرهم. مثال: الشخص المصاب بالخانوق (الدفتيريا) يشعر بألم في 1- لا يستطيع أن يتكلم 2-
وتصيبه 3- وحتى قد 4- ولتجنب هذا المرض يمكن الأطفال أن 5-

هذا النوع من الاختبار يدل بسرعة وبفعالية على مدى قدرة الأطفال على القراءة الجيدة، وعلى مدى ما حفظوا. ويدربهم على التفكير، والكتابة، والتنبؤ بحلّ المشكلات بذكاء. وإذا أعطى الأطفال إجابات معقولة يكونون مصيبين:

1. إذا كتبوا "رقيبته" بدلاً من "حلقة" فهذا يفي بالغرض، لكن إذا كتبوا "رأس" فهذا من غير ريب ليس صحيحاً.
2. "جيداً" "بصوت مرتفع"، "حرارة"، كلها يفي بالغرض.
3. "حمى"، "سخونة"، "حرارة" كلها يفي بالغرض.
4. "يموت"، "ينقياً"، "يجن"، كلها ذات مغزى.
5. "يتحصنوا"، "يتطعموا"، "يتلقحوا" : كلها صحيحة.

يمكن استعمال القصص أيضاً لعرض الكتابة الصحيحة بأسلوب مشوق واضح: عندما نشرح أسلوب جملة جديداً، مثلاً "المقارنة"، نقول عادة: "هذا الصبي أطول من". ولكن حين نقول: "الخضر الطازجة صحية أكثر من الخضر المعلبة"، أو "الأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم يصابون بأمراض أقل مما يصاب بها الأطفال الذين يرضعون من القنينة"، فهذا مصدر معلومات وتشويق أكثر. مثال جيد آخر من "مغامرات موسى في النهر" هو "بعوضة أكبر من طائرة الورق".

وعلى مستوى أكثر تقدماً، نجد مقارنات ووجوه اختلاف أطول في جميع القصص. مثلاً،
خذ صورة الطفلين على صفحة 18 في "حارس المرمى" وقل كيف يختلف هذان الطفلان.



ص ص ن "ط..إ..ط." - 07

ارس ا.ر.ر.

عندما تحاول أن تعلم الشرط أو جواب الشرط، استعمل رسالة مشوقة مثل: "إذا عرفنا أخطار التدخين وشرب الخمر أمكننا تجنبها"، سيصغي الأطفال ويتعلمون أكثر.

في القصص نماذج جمل عديدة أخرى.

- الكلام المباشر
- الشرط
- جواب الشرط
- أسئلة
- النفي، وما الى ذلك.

■ الفقرات:

عندما يشعر الأطفال بالثقة في أنفسهم يستطيعون كتابة جمل صحيحة عن موضوع أو صورة، فإنهم سيتعلمون بسرعة كيفية وصلها في تسلسلها الصحيح وتشكيل فقرة قصيرة. وللتدريب على هذا: نأخذ جملاً من مقطع كان قد قرأه التلاميذ وفهموه ونخلطها معاً. على الأطفال بعد ذلك أن يكتبوها في تسلسلها الصحيح من دون النظر في الكتاب. هذا يدل على أنهم فهموا وأنهم قادرون على الاستنتاج المنطقي.

■ إعداد التقارير:

حالما يتمكن الأطفال من كتابة فقرة، يمكنهم أن يكتبوا عن أي موضوع من المواضيع أو أن يفسروا أي مسألة صحية: علامات المرض، كيف تعمل مسحاً؟ ما معنى الإيدز؟ كيف نحصل على المناعة؟..

عندما تستعمل القصص بأفضل درجة، فإنها تساعد الأطفال على الإجابة عن الأسئلة المكتوبة بصورة صحيحة وبترباط منطقي في أي موضوع. معلمو العلوم يشكون دائماً من أن الأطفال لا يستطيعون الإجابة عن أسئلة العلوم بلغة جيدة: قصص "من طفل الى طفل" ملأى بنماذج كتابة واضحة، منطقية وصحيحة.

■ الوصف

يوجد نماذج من الكتابة الوصفية عن الأشخاص والأماكن والأصوات في كل القصص أمثلة: على صفحة 4 من الشجعان الثلاثة وصفحة 16 من مغامرات موسى في النهر أمثلة جيدة. سيتعلم الأطفال بسرعة استعمالها في دروس الصحة والعلوم الاجتماعية أو الاقتصاد المنزلي، كما في غيرها من المواضيع.

إسمعوا صوت الطُّبلة. يكون الصوتُ أحياناً ناعماً كخفقات قلب، وأحياناً يرتفع أكثر فأكثر فيصبح مثل دويِّ الرعد. يرقص الناس على إيقاع الطُّبلة. أناسٌ كثيرون يأتون من كلِّ مكان ليرقصوا على موسيقى الطُّبَال. فالطُّبَال في هذه القرية مشهورٌ. لا أحد يستطيع أن يعزف على الطُّبلة مثله. يداه تتقاذبان فوق الطُّبلة والنَّاس يرقصون. مَنْ تراه يكون؟ انظروا، إنَّه ولد! كيف تعلَّم الضرب على الطُّبلة بهذه الطريقة؟ ما الذي يتمدد قربه؟ عُكَازان؟ توقفت الموسيقى، ذهب الأولاد لتوزيع الطَّعام. أحضروا بعضه للطُّبَال أيضاً. تعالوا نجلس قرب هذه الصَّبِيَّة ونطلب منها أن تخبرنا عن الرِّقص وعن الطُّبَال. اسمُها فاطمة، إنَّها تروي قصَّة شقيقها «علي».

٤

ص ص " ن ط . . إ . ط . " - 03

.. ان ... ان ...

■ سرد الأخبار:

قد يكون الإخبار عما يحدث أسهل شيء يقوم به الطفل. يمكن ان يأخذ هذا شكل الإخبار عما حدث أمس، أو ما حدث لي أو لأحد أعضاء الأسرة أو لصديق. فبدلاً من مجرد القول: "اكتب عما حدث أمس"، يمكن أن تكون إحدى القصص هي موضوع الإخبار. هذا يجعل الأطفال يقرأون ويفكرون ويكتبون بنشاط. مثلاً:

- ماذا يفعل ماهر كل يوم؟ "الغيلان الخمسة"
- ماذا رأى موسى في حلمه؟ "مغامرات موسى في النهر"
- إحك قصة أمينة "الشجعان الثلاثة"

وعندما يحصل الأطفال على تدريب أكثر في الكتابة، يجب أن يكتبوا قصصهم الخاصة عن مواضيع صحية، مثل:

- هل تعرف أي شخص معاق؟
- من يعتني به؟
- ماذا يمكنك أن تعمل من أجله؟
- كيف نتجنب ضربة الشمس؟

■ الكتابة الخيالية:

توفر القصص أمثلة من الكتابة الخيالية واللاإداعية. يمكن الأطفال أن يتظاهروا بأنهم مرضى أو حشرة أو حيوان ويكتبوا عن أنفسهم. ندعهم يتخيلون نهاية مختلفة لإحدى القصص أو يكتبوا تمثيلية عن كيف أنقذ أحد عمال الصحة حياة طفل.

■ الرسم:

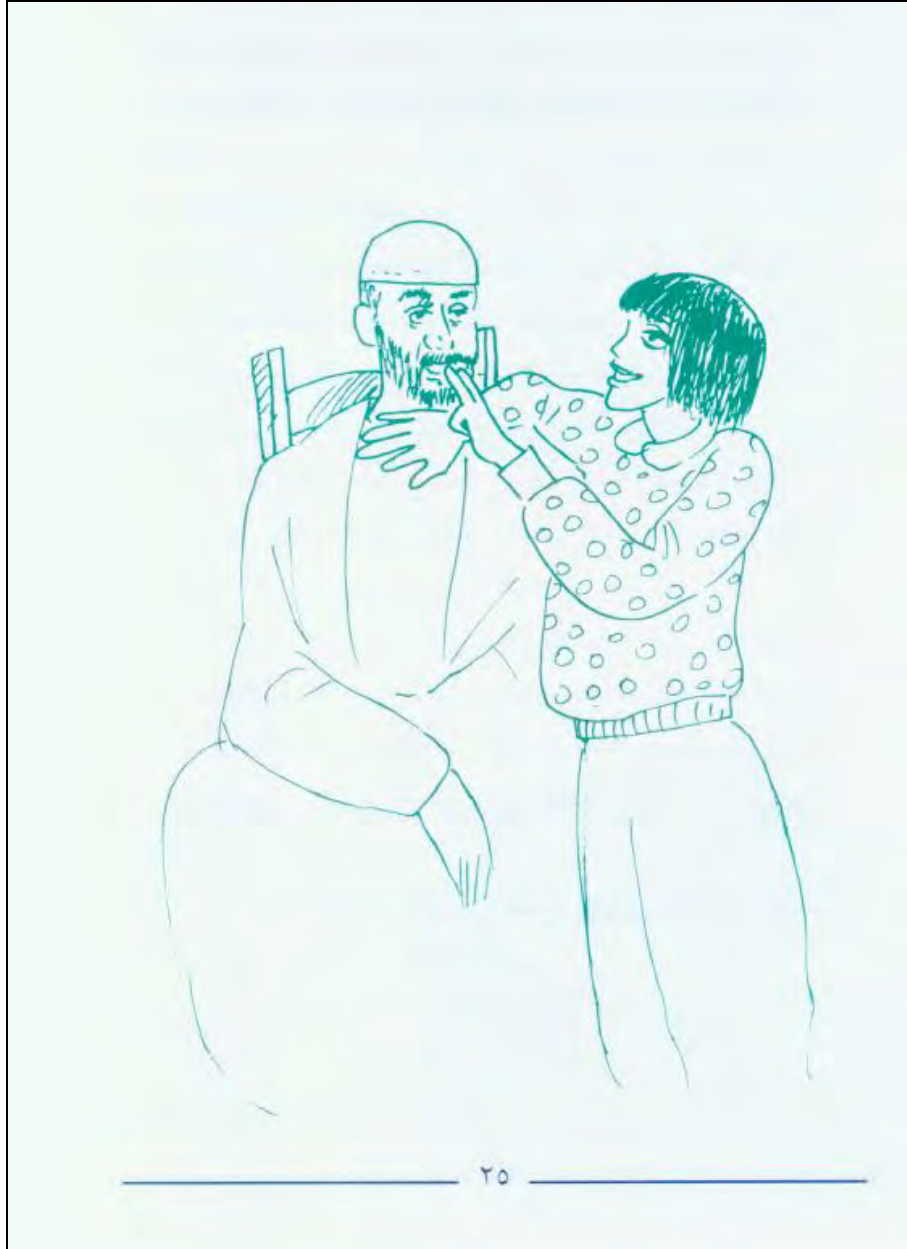
الرسم كثيراً ما يساعد الكتابة. إنه يعلم الطفل التحكم. إذا رسم الأطفال رسوماً جميلة، فإنهم عادة يكتبون تحتها بترتيب. وبالطريقة نفسها، فإنهم إذا رأوا صورة مشوقة، يتعلمون بسرعة أن يكتبوا جملاً عنها.

■ استعمال الصور:

قصص "من طفل الى طفل" فيها صور حية لتعرض على الأطفال، بخاصة في دروس اللغة الأم، حيث يمكنهم أن يناقشوها ويكتبوا عنها (أو في دروس اللغة الأجنبية إذا استخدمت القصص بالانجليزية أو الفرنسية). وكثيراً ما يكون بإمكان الأطفال أن يكتبوا

شيئاً عن الصور حتى قبل أن يناقشوها. ويكون هذا مفيداً بصورة خاصة حيث يحتاج المعلمون مادة باللغة الام.

إن طريقة مثيرة جداً لجعل الأطفال يروون حكاية هي أن تأخذ رسمين توضيحيين أو أكثر من قصة وتطلب من الأطفال أن يكتبوا عما حدث. مثلاً: "ما الذي يحدث على صفحة 25 من قصة الشجعان الثلاثة؟"؛ "صف ملابس الناس على غلاف هزيمة العصابة، ماذا يفعلون؟". ماذا ترى على غلاف "الشاب والتنين"؟ ... إلخ



صص " بن ط. . إ. . ط. " - 03

... إن ... !..

«كانت يا مكان في دنيا الصهبة والأمان»
حكايات وقصص من طفل إلى طفل (١٦)

الساب والتنين (الديدار الطفيلية)



صص "ن ط . إ . ط . ط" - 16

ا . اب واتنن

■ الكتابة الجماعية مع الصور:

يمكن أن يعمل الأطفال في مجموعات على صور مختلفة: يتجول المعلم بينهم ليرى ما تعمله كل مجموعة. عندما يتم الأطفال كتابة جملهم، يمكن تعليقها على اللوح، أو جمعها في "كراسة" أو تركيبها في مقطع أو فقرة عن الصورة.

■ رسائل صحيحة:

حين نعلم رسالة صحيحة، يجب أن نتأكد من أن الرسالة صحيحة. إن بعض قصص "من طفل الى طفل" تحوي جملاً قصيرة في نهاياتها في إطار عنوانه "تذكر": هذه مفيدة جداً كأمثلة على الجمل الصحيحة والرسائل الصحيحة. مثلاً: في "مغامرات موسى في النهر":

- نقتل بيض البعوض في الماء
- نقتل الصراصير
- نقتل الذباب
- لا نرمي الزبالة في الماء
- لا نشرب الماء القذر

■ الألعاب:

كثير من الألعاب يتطلب تدريباً على الكتابة. كثيراً ما يمكن الأطفال أن يكتفوا هذه الألعاب لتلائم ما يفضلون: ندع الأطفال يجربوا الألغاز، والاختبارات الصغيرة، وأنشطة الاستكشاف في آخر كل قصة. نشجعهم على ابتكار ألعاب أخرى شبيهة.

5. استخدام القصص

المشاريع تشمل العمل المحكي والمكتوب الذي سبق ذكره، وسيجد المعلمون مقترحات عديدة في القصص كلها.

أمثلة على المشاريع

- منع الحوادث
- السلامة على الطرق
- الطعام الجيد من البستان ومن السوق
- الحشرات الضارة في محيط المنزل
- التدخين

"أوراق الأنشطة" مفيدة جداً لهذه المشاريع، وهي مليئة بالأفكار والطرق لتعليمها. (أطلبوا أوراق الأنشطة بالعربية من ورشة الموارد العربية arclb@mawared.org وبالإنكليزية من www.talc.org.uk)

الأنشطة في القصص تلائم جميع المستويات. وهذا يجعلها مفيدة في مساعدة حتى الصغار جداً على أن يبدأوا العمل في مشروع. جميع المهارات الضرورية للمشاريع يمكن أن تجدها في القصص، مثل:

- إيجاد معلومة أساسية صحيحة
- كيف تجمع المواد اللازمة
- رسوم مفيدة
- أشياء تعملها
- أشياء تكتب عنها

كل هذه مبنية على أنشطة يمكن أي طفل أو أي مرشد أو ميسر أن يقوم بها.

6. خارج المدرسة

القصص مفيدة للغاية في النوادي والمجموعات والكشافة وللزائرين الصحيين وفي العيادات والمراكز الصحية وفي البيوت وحتى في صفوف تعليم الكبار. وهي أيضاً مسلية للأطفال ليقروها في البيت، أو يقرأها لهم ويستمتع بها كثير من الكبار.

7. في تعلّم اللغة الأجنبية

القصص مفيدة أيضاً في تعلّم اللغة الأجنبية، الإنجليزية أو الفرنسية. فقد صدر عدد منها في بريطانيا والهند (بالإنجليزية) وعدد آخر في فرنسا (بالفرنسية). للحصول على هذه القصص يمكن الكتابة إلى ورشة الموارد العربية على العنوان التالي أو مباشرة إلى:

. القصص بالإنجليزية:

Child – to – Child
20 Bedford Way;
London WC1H 0AL; England
Tel (71) 6126650; Fax (71) 6126646.
www.child-to-child.org

ويمكن الحصول على نسخة من هذا الدليل حول كيفية استخدام القصص باللغة الإنجليزية بعنوان:
How to Use the Child to Child Readers
وذلك من برنامج Child – to – Child
انظر العنوان أعلاه.

8. كيف تستعمل نسخاً قليلة من القصص:

- نسخ كافية
- القراءة في البيت
- تقديم تقرير عن القصة
- الحصول على معلومات للمشاريع
- الكتابة الإبداعية في موضوع صحي
- اللعب أو عمل ألعاب
- مناقشات وحوارات في جماعات

- جميع المقترحات الواردة في الصفحات السابقة من أجل:
- القراءة
- الكلام / التعبير
- الكتابة
- التمثيل
- المشاريع
- الألعاب والأنشطة

▪ مجموعة
واحدة أو
مجموعات
من القصص
في الصف:

- تمريرها في الصف من طفل الى آخر حتى يقرأها معظم الأطفال.
- تقسيم الصف في مجموعات بعدد الكتب أو النسخ: أطلب منهم أن يقرأوا معاً ثم يصفون معاً ما قرؤوا لبقية الصف.
- الأطفال يمثلون، ويلعبون ألعاباً، ويكتبون، ويرسمون عما قرؤوا لتميرير الفائدة إلى أولئك الذي لم يطلعوا على القصة.
- المقترحات الأخرى كلها كما وردت في الصفحات السابقة
- عمل رف لكتب الصحة: أطلب من الأطفال أن يسجلوا الكتب التي قرؤوها ورأيهم فيها.
- المعلم يقرأ بصوت عال: يعيد الأطفال رواية القصة ويكتبون ما فهموه منها.

▪ نسخ قليلة
من كل قصة
في الصف:

- يمكن نسخ الرسوم بورقة شفافة أو رسمها وتعليقها وشرحها.
- المعلمون يمكنهم استعمال الألعاب والمقترحات الواردة في القصص.
- جميع أنشطة التمثيل يمكن استخدامها.
- نسخ ملخصات عن القصص بحروف كبيرة واستعمالها كملصقات.

▪ نسخة واحدة
فقط في
الصف:

ويمكن تحميل جميع القصص وعمل نسخ منها من على الموقع التالي:

www.mawared.org/child-to-child

أنظر قائمة القصص في الصفحة التالية

9. قائمة القصص

قصص مطبوعة:



قصص جديدة يمكن تحميلها من الموقع:



كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (13)

العائلة هاهنا (الحوادث المنزلية)



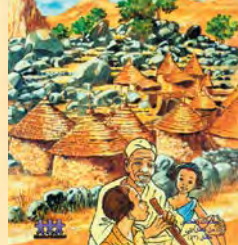
كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (14)

أبطال الكويبر!! (حداية الأطفال)



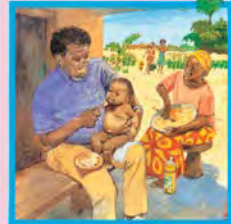
كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (15)

جيل الأقرام (الزمن السود)



كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (16)

العم جميل والصغيرة رائية (حداية الأطفال)



حكايات وفصص
من مطلق من مطلق
(16)

كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (17)

السنبل والسنبل (السنبل)



كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (18)

يستقط السوس!! (الأسنان ونظافتها)



كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (19)

حفي الأسد (شربة الشمس)



كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (20)

الشعر الأحمر المستعار (عن الفول)



كُتبت يا مكنات في زمننا الجميلة وأقرأت.
حكايات وفصص من مطلق من مطلق (21)

الضبع وعينا الدجاجة (الضفادير)



قصص من طفل إلى طفل بالعربية

صدر حتى الآن بالعربية:

1	مغامرات موسى في النهر	(م. اطرا لم. اهال قدر قوال م. اهال را. دة.) (31 صفحة)
2	سامي يعلم أخاه	(علاقة صوب أب. ه. الص. ر.، ودور ل. منهمف. نمو ال. ر.) (47 صفحة)
3	الشجعان الثلاثة	(3 أطلال معقون وأصقواؤهم الذين بساعدون عل. (47 صفحة) التعلّم واللعب)
4	هزيمة العصابة	(الأمراض الستة الفتاكة فو. بال تطع. موالت ح. ن. ف. محابته.) (32 صفحة)
5	المرشدة نور	(مخاطر الالتهاب الرئوي و الحمى) (32 صفحة)
6	شراب الحياة	(دور 'ال. رابالبس. طلف. من عال. فاف. ون. قاذ ح. اة. لطفل للمصاب بالإسهال) (48 صفحة)
7	الغيلان الخمسة	(دور الأطفال ولان فلف. محابة لذبابوت ح. ن. لبلبة.) (48 صفحة)
8	حارس المرمى	(أهم ثقت. ذلة لل. م. ف. نمو الأطفال لوتطور هم) (32 صفحة)
www.mawared.org		
9	الملك العجوز وخطيبة ابنه الصغيرة	(تغذية الطفل الرضيع) (33 صفحة)
10	فاتن لم تعد حزينة	(في صحة وحياة المقعدين) (34 صفحة)
11	انتقام الأرنب	(نظافة الآبار) (34 صفحة)
12	متاعب الست سرحانة	(التربية الجنسية) (18 صفحة)
13	جبل الأقرام	(نقص اليود) (34 صفحة)
14	أبطال الكوليرا	(دور الأطفال في مواجهة الكوليرا) (42 صفحة)

15	العائلة هاما	(الحوادث المنزلية)	(31 صفحة)
16	الشباب والتنين	(الديدان الطفيلية)	(50 صفحة)
17	العم جميل والصغيرة رانية	(تغذية الرضع)	(34 صفحة)
18	يسقط السوس	(رعاية الأسنان)	(20 صفحة)
19	سارة الذكية	(الإسهال والجفاف)	(20 صفحة)
20	هجوم	(في بناء الصحة والمحافظة عليها)	(21 صفحة)
21	الشعر الأحمر المستعار	(القمل)	(34 صفحة)
22	حكاية طاهر	(التدخين وعادات سيئة أخرى)	(34 صفحة)
23	الضبع وعينا الدجاجة	(الفيتامين أ)	(33 صفحة)
24	حمى الأسد	(ضربة الشمس)	(21 صفحة)

نطلب نسخ من القصص المطبوعة ومزياً من المعلومات: arclb@mawared.org

